

اللباب في علل البناء والإعراب

قِيلَ لَا يَصِحُّ ذَلِكَ لِأَنَّ فَعَلَ لَا يَجِيءُ مُتَعَدِّيًا وَهَذَا الْبَابُ جَنْسُهُ يَتَعَدَّى نَحْوَ عُدْتُ الْمَرِيضَ وَجُبْتُ الْأَرْضَ أَلَا تَرَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلَ لَازِمًا نَحْوَ طَالَ الشَّيْءُ ضِدَّ قَصُرَ حَكْمُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ أَنَّ ضَمَّةَ الْوَائِ تَقُولُ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَتْ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا غِيَّيْتُ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعَلَ وَأَمَّا طَالَهُ يَطُولُ إِذَا فَضُلَ عَلَيْهِ فِي الطُّولِ وَهُوَ الْفَضْلُ فَمِثْلُ جَابِ الْأَرْضِ يَجُوبُهَا .

فصل .

وَقَدْ جَاءَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَفْظَتَانِ مُخَالَفَتَانِ لَهُ وَهُمَا مَاتَ وَدَامَ وَفِيهِمَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ